واقع التعليم الالكتروني بالريشة الطائرة في ظل كوفيد 19 من وجهة نظر طلبة بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية

م.م عباس زكي عبد الحسين أ.م.د هذام عبد الامير امين

أ.د لمياء حسن محمد

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

جامعة البصرة

ملخص البحث العربي:

في الآونة الاخيرة وبسبب الظروف التي يمر بها العالم اليوم من تفشي جائحة (covid -19) مما جعلت من جميع المؤسسات اتخاذ اجراءات عديدة منها تعطيل الدوام الرسمي في المؤسسات التعليمية واستخدام نظام بديل للتعليم التقليدي وهو نظام التعليم الإلكتروني من اجل استكمال المناهج الدراسية وكذلك استخدام المنصات التعليمية لإكمال مفردات ماده الريشة الطائرة ودعم العملية التعليمية الجامعية بالتكنلوجيا التفاعلية بين الاستاذ الجامعي والطالب، **وهدفت الدراسة** الى اعداد وبناء مقياس التعليم الإلكتروني بالريشة الطائرة لدى طلبة بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة كما عمد الباحث على ايجاد درجات ومستويات معيارية لعينة البحث للوقوف على مستوى فاعلية التعليم الإلكتروني بالريشة الطائرةوتمثل مجتمع البحث من طلبة المرحلة الثالثة من بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) ، وبلغ مجتمع البحث (١١٠) حيث انقسمت الى عينة البناء البالغ عددها (٦٠) طالباً شكلوا نسبة مئوية (٥٤,٥٤%) وعينة التطبيق فقد بلغ عددها (٥٠) طالباً شكلت نسبة مئوية مقدارها (٤٥,٤٥%) ، اما الاداة المراد بناؤها فتمثلت بمقياس التعليم الالكتروني بالريشة الطائرة لطلبة السنة الدراسية ٢٠١٩-٢٠٢٠ في بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية وقد تم إيجاد الشروط العلمية من صدق عن طريق صدق المحتوى والثبات باستخدام طريقة الاختبار وإعادة، واوصى الباحثون تقوية شبكات الانترنيت كون يمثل العمود الفقري للتعليم الإلكتروني للتواصل عبر المنصات الإلكترونية ، تصميم مقرر الكتروني (كتاب الكتروني) لمادة الريشة الطائرة وفقا على المعايير التعليمية لمواكبه التطور التقني .

((The reality of electronic badminton education in light of Covid 19 from theviewpoint of students of some colleges of education Physical and sports sciences in Iraqi universities))

Abbas Zaki Abdul Hatham Abdel-Amir amen

Dr.Lamya Mohamed Hassan

Abstract:

In recent times, and due to the conditions that the world is going through today from the outbreak of the (covid-19) pandemic, which made all institutions take many measures, including disrupting the official working hours in educational institutions and using an alternative system for traditional education, which is the e-learning system in order to complete school curricula as well as use platforms The educational process is to complete the vocabulary of badminton and support the university educational process with interactive technology between the university professor and the student,The study aimed to prepare and build an electronic badminton scale for students of some faculties of Physical Education and Sports Sciences. The researcher also sought to find grades and standard levels for the research sample to determine the level of effectiveness of electronic badminton education. The research community represents the third stage students from some Faculties of Physical Education and Sports Sciences In Iraqi universities for the academic year (2019-2020)The research community reached (110), as it was divided into the building sample of (60) students, who formed a percentage (54.54%), and the implementation sample reached (50) students, which constituted a percentage of (45.45%). Electronic badminton for students of the academic year 2019-2020 in some Faculties of Physical Education and Sports Sciences in Iraqi universities, and the scientific conditions of truthfulness were found by validating the content and consistency using the test and re-method ,The researchers recommended strengthening the internet networks as it represents the backbone of e-learning to communicate via electronic platforms, designing an electronic course (electronic book) for badminton according to the highest educational standards to keep pace with technical development.

١-التعريف بالبحث

١-١المقدمة واهمية البحث

يشهد العالم في العصر الحالي انتشاراً ملحوظا في التقنيات التكنلوجية الحديثة والتي تعد ضرورة حتمية في حياة الانسان كونها تستخدم في جميع مجالات الحياة العامة والخاصة، لذلك وجب على المؤسسات التعليمية مواكبة هذا التغيير المتسارع والتطور في البرامج والاساليب المتبعة في العملية التعليمية.

فمنذ أن عرفت البشرية أنظمة التعليم وهي تحاول أن تقدم نوعاً ناجحاً من التعلم يشترك فيه المدرس والطالب لتعمل على زيادة فاعليته وكفاءته، ومن هنا أصبح ذلك ضرورة حتميه لإيجاد طرق أكثر فاعلية لنقل المعلومات وتفعيل دور المتعلم في العملية التعليمية لتحقيق جودة التعليم ومنها استخدام الوسائط المتعددة والتي انتشر استخدامها في كل مجالات العلوم عبر شبكات الانترنيت المختلفة.

وبسبب الاوضاع التي يمر بها العالم اليوم من تفشي فايروس (Covid-19) ذلك غير المرئي الذي قلب العالم راساً على عقب وغُير ملامح العالم وسياساته وحتى الان غير معلوم ما

سيؤدي إليه وجوده ،كما ان الملايين يجلسون في منازلهم وقرارات مختلفة وخطط متعددة لمحاولة التعامل مع المرض وانتشاره وممارسة الحياة بشكل قريب الى الطبيعي والاستمرار بالعمل الوظيفي سواء كان الاكاديمي (التربوي) منها وغيره من الاعمال.

لذا قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والتي عملت على تقديم محتوى التعليمي الإلكتروني عبر الوسائط المتعددة واستخدام نظام بديل للتعليم المتبع وهو نظام التعليم الإلكتروني اذ كان خياراً لابديل له لاستكمال المنهاج الدراسي ، ومع تداول مصطلح (التعليم الإلكتروني) كنظام تعليمي تفاعلي يقدم للطالب ويحق له استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات معتمداً بذلك على بيئة إلكترونية متكاملة تعرض من خلالها المقررات الدراسية كافة عبر الشبكات الإلكترونية ويوفر سبل التوجيه والارشاد وتنظيم الاختبارات مع وجود العديد من التسميات كل حسب تطبيقه ، اذ كان لازماً عليه استعمال او استخدام التعليم الإلكتروني من خلال نقل التعليم من الشكل الحضوري في اروقة الجامعة الى التعليم الإلكتروني ويلبي احتياجاته ويطور من المجتمع وكذلك يسهل عملية التعليم بإيصال المعلومة بأسرع ما يمكن مختصراً بذلك الزمن وكذلك في أي مكان يكون طالب تكون هناك معلومة .

وتكمن أهميةالبحث في تقييم التعليم الإلكتروني باستخدام منصات إلكترونية مختلفة لدرس الريشة الطائرة من وجهة نظر بعض طلبة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية من خلال المقياس المعد من قبل الباحث بعد ان تم اعتمادها من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي كوسيلة للتواصل مع الطلبة والمتابعة من قبل مدرسي المواد بهدف اكمال مفردات المنهج الدراسي ومعرفة المعوقات التي تواجه الطلبة لغرض تجاوزها عند استخدام المنصة التعليمية كبديل عن التعليم المتبع في المستقبل .

١-٢ مشكلة البحث :

في الآونة الاخيرة وبسبب الظروف التي يمر فيها العالم اليوم من تفشي فايروس (Covid-19) وتوقف العملية التعليمية في عموم العالم ومنها العراق ، لذا لجأت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الى استخدام طريقة جديدة وبديلة عن الطريقة المتبعة السائدة لاستمرار عملية التعليم لاستكمال السنة الدراسية اذ لجأت الوزارة الى استخدام التعليم الإلكتروني مستعينة بشبكات الانترنت والوسائط المتعددة من خلال بعض منصات التعليم الإلكترونية وكونها طريقة جديدة لم تستخدم مسبقاً في الجامعات العراقية، بالإضافة الى عدم الالمام الحاصل لدى بعض المدرسين في كيفية استخدام المنصات الإلكترونية وعدم تدريبهم عليها كونها طريقة جديدة عليه وعلى الطالب نفسهم ما جعل منال صعب على الطالب فهم المادة واستيعابها مما ادى ذلك الى ارباك المنظومة التعليمة في كيفية ايصال المعلومة الى الطلبة بشكل متساوي، لذا عمد الباحث في تقييم جانب التحصيل المعرفي لدرس الريشة الطائرة باستخدام فاعلية التعليم الإلكتروني من

خلال المنصات الإلكترونية والتي استخدمها اساتذة المادة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية.

١- ٣ اهداف البحث

١-بناءم قياس فاعلية التعليم الالكتروني بالريشة الطائرة لطلبة بعض الكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية .

٢- ايجاد الدرجات والمستويات لمقياس التعليم الإلكتروني بالريشة الطائرة

١- ٤ مجالات البحث:

١-٤-١المجال البشري :بعض الكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية كل من (كربلاء – بعداد – بابل)

١-٤-٢ المجال الزماني:المدة١٨/٨/٢٠٢٠ولغاية ١٠/١١/٢٠٢٠

١-٤-٣ المجال المكاني: كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في كل من جامعة كربلاء وبغداد وبابل

١-٥ تعريف بالمصطلحات :

١- التعليم الإلكتروني : توظيف تكنلوجيا الاتصال بواسطة الانترنيت في التعليم ، للمساعدة على توصيل المعلومات والمقررات الدراسية الى مكان تواجد المتعلم .(٤:٦)

٢- الدراسات النظرية :

٢-١ مفهوم التعليم الإلكتروني:

ان ثورة المعرفة وثورة الاتصالات والمواصلات ومانتج عنها من تزايد كبير للمعلومات جعلت اساليب التعليم التقليدي عاجزة عن مسايرة التغيرات العلمية والتقنية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية ، كما ان تغييرات سوق العمل المتتالية وظهور الوظائف المترتبة على المعرفة وتزايد الطلب على الوظائف المعرفية المتغيرة باستمرار قضت على الوظائف المستمرة طول الحياة فلم يعد بإمكان الانسان المعاصر ان يحصل على الوظيفة التي يبقى فيها حتى سن التقاعد الانادراً، بل اصبح التعليم الإلكتروني ضرورة من ضروريات الحياةالمعاصرة فان المجتمع المعاصرهومجتمع تعلم مستمر وازدادت اهميه التعليم الالكتروني في الوقت الراهن بشكل خاص ، وتأتي مثل هذه الاهمية في زمن العولمة والمعلوماتية نتيجة التداخل الانساني عن بعد بفضل تقنيه المعلومات والاتصالات حيث ساعدت تقنيه المعلومات في تحسين توعيه حياه كثير من الافراد ، مما ادى الى انشاء مؤسسات تعليمية تمنح شهادات جامعية للراغبين في تحصيل العلم والمعرفة دون ان يتركوا اعمالهم او مكان اقامتهم. (٢٧٩:٥)

٢-١-٢فيروس كورونا (كوفيد-١٩): هي فصيلة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، وتسبب لدى الإنسان أمراضاً للجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس)، ويتسم بسرعة الانتشار (منظمة الصحة العالمية،٢٠١٩).(١:٨)

٢-١-٢ ماهية الريشة الطائرة :-

تلعب هذه اللعبة على ملعب فردي بلاعبين أثنين وبأربعة لاعبين على ملعب زوجي ، ويستخدم اللاعبون المضارب لضرب الريشة من فوق الشبكة من الجانب الاول للملعب الى الجانب الآخر منه على أساس ضرب الريشة لملعب الخصم في مكان صعب أن يرده ، وتتكون كل مباراة في الغالب من ثلاثة أشواط ، عدد نقاط كل شوط (١٥ للرجال ، ١١ للنساء)(٢٩:٧).

٣ - منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

٣ -١ منهج البحث : لقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي .

٣-٢ مجتمع وعينة البحث :

إذ قام الباحثون بتحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهم طلبة مرحلة الثالثة من كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية (كربلاء وبغداد وبابل) للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) كما قام الباحثون باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة والبالغ عددها (١١٠) طالباً شكلت نسبة مئوية مقدارها (٢٩,٨٩%) حيث انقسمت الى عينة البناء البالغ عددها (٦٠) طالباً شكلوا نسبة مئوية (٥٤,٥٤%) وعينة التطبيق فقد بلغ عددها (٥٠) طالباً شكلت نسبة مئوية مقدارها (٤٥,٤٥%) من المجتمع الأصلي البالغ (١١٠) فيما كان عدد عينة التطبيق الاستطلاعي (التجربةالاستطلاعية) (١٠) طلاب شكلت نسبة مئوية مقدارها (٩,٠٩%) من مجتمع البحث، أما الطلبة المستبعدون فقد بلغ عددهم (١٠) طالباً بنسبة مئوية مقدارها (٩,٠٩%).

٣-٣ الأجهزة المستخدمة في البحث: جهاز حاسوب محمول نوع (Hp)- طابعة- حاسبة الإلكترونية

٣-٣-١ الوسائل المستخدمة في البحث: المصادر والمراجع العربية والأجنبية وشبكة المعلومات الدولية (الانترنيت).

٣-٤ خطوات بناء مقياس فاعلية التعليم الاكتروني للريشة الطائرة بصيغته الاولية.

الهدف من المقياس: إنّ الخطوة الأولى لبناء المقياس هي تحديد الهدف منه ويكون التحديد واضحاويهدف المقياس الحالي الى قياس فاعلية التعليم الإلكتروني بالريشة الطائرة ووضع المعايير لتقويم التعليم الإلكتروني من قبل الطلبة .

٣-٤-١ تحديد مجالات مقياس فاعلية التعليم الإلكتروني بالريشة الطائرة

بغية الشروع بعملية تحديد مجالات مقياس فاعلية التعليم الإلكتروني بالريشة الطائرة إذ قام الباحث بالاطلاع على الكثير من المصادر والمراجع حول التعليم الإلكترونيواجراء المقابلات الشخصية مع أساتذة متخصصين في طرائق التدريس و علم الاختبارات والقياس وعلم النفس والتعلم الحركي ملحق والبالغ عددهم (١٠) كما في (ملحق ١) والبحث في الانترنت بخصوص هذا الموضوع فقد توصل الباحث الى اختيارسبعة مجالات في مقياس فاعلية التعليم الإلكتروني بالريشة الطائرة ، اذ قام الباحث بتوزيع استماراتلاستطلاع رأي الخبراء والمختصين وكان عددهم(١٥) خبيرا ومختصا كما في(ملحق ٢) لتحديد صلاحية مجالات المقياس وتحديد الصالحة منها وغير الصالحة وتحديد فقرات المقياس التي من شأنها تدعيم عمل الباحث وبعد التحليل الإحصائيلإجابات الخبراء والمختصين باستخدام قانون مربع (كا٢)لاتفاق رأي الخبراء تم تحديد مجالات وفقرات مقياس فاعلية التعليم الإلكتروني بالريشة الطائرةمن خلال احتساب قيمة (كا٢) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١) وبقيمة جدولية (٣,٨٤١) وبنسبة قبول (٨٠%) اي بواقع (١٢) خبيرا من أصل (١٥) خبيرا ، وظهر أتفاق الخبراء في مقياس فاعلية التعليم الإلكتروني بالريشة الطائرة على مجالات هي (مجال فاعلية التدريس ، مجال الوسائل والتقنيات ، مجال محتوى التعلم بالمشاهدة ، الصعوبات التي تواجه التعلم ، التقييم)، ورفض مجالين هما (مجال جودة الخدمة التعليمية، ومجال البنية التحتية)

٣-٤-٢ أعداد فقرات المقياس بصيغتهما الأولية :من أجل بناء مقياس فاعلية التعليم الإلكتروني بالريشة الطائرة أطلع الباحث على الدراسات السابقة في مجال طرائق التدريس وعلم الاختبارات والقياس وعلم النفس ومادة الريشة الطائرة كما في (ملحق ٣) ، كذلك الرجوع الى المصادر والمراجع التي تبين الخطوات الأساسية في بناء المقاييس المتوافرة من أجل صياغة فقرات مناسبة لكل مجال من مجالات فاعلية التعليم الإلكتروني بالريشة الطائرة اذقام الباحث بصياغة فقرات المقياس على أن تحتوي العبارة على فكرة واحدة وأن تقبل تفسيراً واحداً وخلوا العبارة من أي تلميح غير مقصود بالإجابة الصحيحة وأن تقيس العبارة أحد مجالات الدراسة والمناسبة لعينة البحث وذلك من خلال :

١- المقابلات الشخصية :اجرى الباحث العديد من المقابلات الشخصية مع الأفراد ذوي العلاقة بموضوع البحث وهم الخبراء ولمختصين في مجال طرائق تدريس وعلم الاختبارات والقياس والتعلم الحركي في لعبة الريشة الطائرة .

٢- المصادر والمراجع العلمية : ومن خلال هذه الإجراءات قام الباحث بعملية جمع (٧١) فقرة لمقياس فاعلية التعليم الإلكتروني بالريشة الطائرة بصيغته الأولية موزعة على خمسة مجالات وكالاتي :

مجال فاعلية التدريس (١٥) فقرة ومجال الوسائل والتقنيات (١٥) فقرة والمجال محتوى التعليم بالمشاهدة (١٤) فقرة والمجال الصعوبات التواجه التعلم (١٥) فقرة ، ومجال التقييم (١٣) فقرات وبهذا أصبح المقياس جاهزاً لعرضه وبيان صلاحية فقراته من قبل الخبراء والمختصين .

جدول (١)يبين قيمة كا^{٢} والنسبة المئوية لاتفاق الخبراء لبيان صلاحية فقرات مقياس فاعلية التعليم الإلكتروني بالريشة الطائرة

ت	النسبة المئوية	قيمة كا^{٢}	ت	النسبة المئوية	قيمة كا^{٢}	ت	النسبة المئوية	قيمة كا^{٢}
١	% ١٠٠	١٥	٢٦	% ٨٦,٦٦	١٠,٢٢	٥١	% ٩٣,٧٥	١٣,٩٩
٢	% ٩٣,٧٥	١٣,٩٩	٢٧	% ٩٣,٧٥	١٣,٩٩	٥٢	% ٨٦,٧٠	١٢,٢
٣	% ٨٦,٧٠	١٢,٢	٢٨	% ٧٥	٥	٥٣	% ١٠٠	١٥
٤	*% ٦٣,٤٤	٢,٧٥	٢٩	% ١٠٠	١٥	٥٤	% ٧٥	٥
٥	% ٩٣,٧٥	١٣,٩٩	٣٠	% ٨٠	٧	٥٥	*% ٦٣,٤٤	٢,٧٥
٦	% ٧٥	٥	٣١	% ٩٣,٧٥	١٣,٩٩	٥٦	% ٨٠	٧
٧	% ١٠٠	١٥	٣٢	% ٩٣,٧٥	١٣,٩٩	٥٧	*% ٦٣,٤٤	٢,٧٥
٨	% ٨٠	٧	٣٣	% ١٠٠	١٥	٥٨	% ٧٥	٥
٩	% ٨٦,٦٦	١٠,٢٢	٣٤	% ٨٠	٧	٥٩	% ١٠٠	١٥
١٠	% ٩٣,٧٥	١٣,٩٩	٣٥	% ٧٥	٥	٦٠	% ٩٣,٧٥	١٣,٩٩
١١	*% ٥٠	١,٢٤	٣٦	*% ٦٦,٦٦	٢,٨٠	٦١	% ٨٦,٧٠	١٢,٢
١٢	% ١٠٠	١٥	٣٧	*% ٥٣,٣٣	٢,٢١	٦٢	*% ٦٦,٦٦	٢,٨٠
١٣	*% ٥٥	٢,٥١	٣٨	% ١٠٠	١٥	٦٣	% ١٠٠	١٥
١٤	% ٧٥	٥	٣٩	% ٨٠	٧	٦٤	% ٨٠	٧
١٥	% ٨٦,٦٦	١٠,٢٢	٤٠	% ٧٥	٥	٦٥	*% ٦٦,٦٦	٢,٨٠
١٦	% ٨٦,٦٦	١٠,٢٢	٤١	% ١٠٠	١٥	٦٦	% ٨٦,٦٦	١٠,٢٢
١٧	*% ٦٦,٦٦	٢,٨٠	٤٢	% ٨٠	٧	٦٧	% ٩٣,٧٥	١٣,٩٩
١٨	% ١٠٠	١٥	٤٣	% ٨٦,٦٦	١٠,٢٢	٦٨	% ١٠٠	١٥
١٩	% ٨٠	٧	٤٤	% ٩٣,٧٥	١٣,٩٩	٦٩	% ٨٠	٧
٢٠	% ٧٥	٥	٤٥	% ٨٦,٦٦	١٠,٢٢	٧٠	*% ٥٣,٣٣	٢,٢١
٢١	% ١٠٠	١٥	٤٦	% ١٠٠	١٥	٧١	% ١٠٠	١٥
٢٢	% ٨٦,٦٦	١٠,٢٢	٤٧	% ٨٠	٧			
٢٣	*% ٥٣,٣٣	٢,٢١	٤٨	% ٧٥	٥			
٢٤	% ٩٣,٧٥	١٣,٩٩	٤٩	*% ٦٦,٦٦	٢,٨٠	(*) تعني غير معنوية		
٢٥	% ١٠٠	١٥	٥٠	% ٩٣,٧٥	١٣,٩٩			

٣-٤-٤ اختيار سلم التقدير للمقياس

اختار الباحث سلم التقدير الثلاثي لمقياس فاعلية التعليم الإلكتروني بالريشة الطائرة ومن خلال عرضها على الخبراء والمختصين (ملحق ٢) لبيان رأيهم في سلم التقدير الثلاثيوإعطاء بدائل لهذا السلم المقترح.

أتفق	اتفق أحيانا"	لا أتفق

وقد كانت إجابة الخبراء والمختصين مؤيدة لهذا النوع من سلم التقدير وكان نسبة أتفاق رأي الخبراء (٩٣ %) وهذا يؤكد صلاحية سلم التقدير في المقياس (ملحق١)

٣-٥ التطبيق الاستطلاعي للمقياس (التجربة الاستطلاعية):

من أجل الوقوف على المعلومات والمعوقات التي قد تواجه عملية تطبيق المقياس وللتأكد ومعرفة الوقت اللازم للإجابة عن فقرات المقياس من قبل الطلبة أفراد العينة ، إذ قام الباحث بأجراء التجربة الاستطلاعيةبوجود فريق العمل المساعد (*) على عينة من الطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بغدادفي المنصة الكترونية (class room) والبالغ عددهم (١٠) طلاب لمعرفة الفقرات ملائمة الافراد العينة " وهي تجربة مصغرة مشابهة للتجربة الرئيسية حيث لاتجوز التجربة الاستطلاعية على نفس العينة لأنهم سوف يتأثرون بالألفة بالدراسة الاستطلاعية وهذا سوف يؤثر على نتيجة الاختبار "وقد تم ذلك لمدة يوم واحد في يوم الخميس (٢٠/ ٨ / ٢٠٢٠) وبعد مرور أسبوعين أي بتأريخ (٩/٣/ ٢٠٢٠) قام الباحث بإعادة التطبيق الاستطلاعي على نفس عينة البحث وتبين من خلال النتائج أن الفقرات كانت مفهومة وواضحة ولاتحتاج الى تعديل.

٣-٦ التطبيق الأولي للمقياس (التجربة الرئيسية)

طبق الباحثون المقياس على عينة البناء البالغة (٦٠) طالباً من طلبة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات (كربلاء و بغداد و بابل) للموسم الدراسي ٢٠١٩ – ٢٠٢٠ وبعد الانتهاء من الإجاباتدققها الباحث للتأكد من أتباع التعليمات والتأكد من فقرات المقياس جميعها قد أجيب عليها ، وبذلك أصبحت عدد الاستمارات (٦٠) استمارة يمثلون عينة البناء وتم ذلك بتـــــأريخ

(١٠ -١٧ / ٩ / ٢٠٢٠) .

٣-٧ التحليل الاحصائي لفقرات مقياس فاعلية التعليم الإلكتروني بالريشة الطائرة:

قام الباحثون بتحليل احصائياً واستخدم القدرة التميزية والاتساق الداخلي وكذلك استخدم الاسس العلمية للمقياس (صدق المقياس ، صدق المحتوى ، صدق البناء ،الثبات ، الموضوعية)

الجدول (٢)

يبين معامل الارتباط البسيط (بيرسون) لمقياس فاعلية التعليم الإلكتروني بالريشة الطائرةالاختبار وإعادةالاختبار

المـقياس	قيمةRالمحسوبة	Sig	النتيجة
فاعلية التعليم الإلكتروني بالريشة الطائرة	٠,٧٨	٠,٠٠٠	معنوي

٣-٨ التطبيق النهائي للمقياس

بعد أكمال إجراءات ومتطلبات البناء والتصميم فقد أصبح المقياس جاهز للتطبيق على عينة التطبيق حيث بلغت فقرات مقياس التحصيل المعرفي بصورتها النهائية (٤٠) فقرة كما موضح في ملحق (٢).

٣-٩ الوسائل الإحصائية:- استخدم الباحثون العمليات الإحصائية التاليه:-

قانون النسبة المئوية، قانون مربع كا^{٢} ، قانون معامل السهولة والصعوبة ، قانون القوة التمييزية ،قانون معامل الارتباط (بيرسون) ، البرنامج الإحصائي(SPSS – V 20) .

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

٤-١عرض الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس فاعلية التعليم الاكتروني بالريشة الطائرة :

جدول (٣)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية واعلى قيمة وادنى قيمة لمقياس والتحصيل المعرفي

ت	المقـــياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	اعلى قيمة	ادنى قيمة
1	التعليم الإلكتروني	٨٢،٧٦	٢٢،٠٦	٣،١١	١٠٥	٥٦

بلغ الوسط الحسابي لمقياس التعليم الاكتروني بالريشة الطائرة (١٨،٢٨) والانحراف المعياري (٣،٤٤) وقيمة الخطأ المعياري (٠,٤٨) كما بلغت اعلى قيمة للمقياس (٢٦) اما اقل قيمة للمقياس (١٣) .

جدول (٤)

يبين المستويات المعيارية والنسب المقررة لها في منحنى التوزيع الطبيعي ، والدرجات الخام والدرجات المعيارية المعدلة وعدد الطلبة والنسب المئوية لمقياس التعليم الاكتروني بالريشة الطائرة

المستويات	الدرجات الخام	الدرجة المعيارية المعدلة	عدد الطلبة	النسب المئوية
جيد جدا ٤،٨٦	١٠٥ – ٩٥،٦	٦٠،٠٨١ – ٥٦،٠٠١	١	%٢
جيد ٢٤،٥٢	٩٥،٥ – ٨٥،٧	٥٥،٥٤٨ – ٥١،٤٦٨	٣	%٦
متوسط ٤٠،٩٦	٨٥،٦ – ٧٥،٨	٥١،٠١٥ – ٤٦،٩٣٥	٣٦	%٧٢
مقبول ٢٤،٥٢	٧٥،٧ – ٦٥،٩	٤٦،٤٨٢ – ٤٢،٤٠٢	١٠	%٢٠
ضعيف ٤،٨٥	٦٥،٨ – ٥٦	٤١،١٤٩– ٣٧،٨٦٩	٠	% ٠

من خلال الجدول اعلاه والذي يبين نتائج اداء العينة لمقياس مدى فاعلية التعليم الإلكتروني بالريشة الطائرة إذ نلاحظ ان المستوى (جيد جداً) والذي يقابله بالدرجات الخام (٩٥،٦ – ١٠٥) ويقابله بالدرجات المعيارية (٨٠ – ٦٨) حيث وقع طالب (١) وقد سجل هذا العدد نسبة مئوية وقدرها (٢%)، أما عند المستوى (جيد) والذي يقابله بالدرجات الخام (٩ – 5,5 985,7) ويقابله بالدرجات المعيارية (٦٧,٩ – ٥٦) حيث وقع(٣) طلاب وقد سجل هذا العدد نسبة مئوية وقدرها (٦%) ، وعند المستوى (متوسط) والذي يقابله بالدرجات الخام (٧٥،٨– ٨٥،٦) ويقابله بالدرجات المعيارية (٥٥,٩ – ٤٤) حيث وقع (٣٦) طالباً الى هذا المستوى وبنسبة مئوية بلغت (٧٢%)، أما المستوى (مقبول) والذي يقابله بالدرجات الخام (٦٥،٩ – ٧٥،٧)والذي يقابله بالدرجات المعيارية (٤٣,٩– ٣٢) فقد وقع (١٠) طلاب وبنسبة مئوية بلغت (٢٠%%) ، وعند المستوى (ضعيف) والذي يقابله بالدرجات الخام (٥٦– ٦٥،٨) والذي يقابله بالدرجات المعيارية (٣٢ – ٢٠) .
بالدرجا تالمعيارية (٣٢ – ٢٠) .

ويعزو الباحثون سبب ذلك الاختلاف والتباين بين افراد العينة الى مدى الفروقات الفردية بين الطلبة اذ ان جميع الطلبة كان لديهم اساليب مختلفة في الحصول على المعلومة والاستفادة منها بقدر كافٍ من خلال استخدام التعليم الإلكتروني والمنصات التعليمية وهذا يعتمد على طريقة تفكيره في اختيار الاسلوب المناسب لطريقة التدريس اذ يجب ان يكون هنالك نوع من التكيف مع الظروف المختلفة واختيار انسب الاساليب في مواجهة مشكلة معينة واختيار بديللها، ونتيجة تعرض الطلبة لجملة من المواقف او المشاكل في عملية التدريس والحصول على المعلومة واهمها جائحة كارونا (Covid 19) وهو الامر الذي دفعه الى العمل في استعمال بديل لطريقة التدريس المتبعة اذ كان لزاماً على الدولة ان تختار بديلا اخر يكون موازيا ومشابه للأسلوب المتبع في الجامعات العراقية لذاك ان قرار وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ان يكون التدريس بأسلوب التعليم الإلكتروني لكي يكمل الطالب مفردات منهاج الدروس النظرية والعلمية وهذا ما اكده وهذا ماعملت به جميع الجامعات العراقية باستخدام نظام بديل عن طريقة التدريس المتبعة فاستخدموا نظام التعلم الالكتروني كبديل لعملية التدريس في ايصال المادة الى الطلبة التعليم الإلكتروني نظام تفاعلي للأسلوب التدريس يقدم للمتعلم باستخدام تكنولوجيات الاتصال والمعلومات ويعتمد على بيئة الإلكترونية رقمية متكاملة تعرض المقررات الدراسي عبر شبكات الإلكتروني وتوفر سبل الارشاد والتوجيه وتنظيم الاختبارات وكذلك ادارة المصادر والعمليات وتقويمها .

لذا كان وقوع بعض الطلبة في المستويين (جيد جداً وجيد) إذ ان التعليم الالكتروني لا يلغي دور المعلم بل يصبح دوره أكثر اهمية وأكثر صعوبة فهو شخص مبدع ذو كفاءة عالية

يدير العملية التعليمية باقتدار ويعمل على تحقيق طموحات التقدم والتقنية لذا اصبحت مهنة المدرس مزيجاً من مهام القائد ومدير المشروع البحثي والناقد والموجه وذلك من خلال معلوماته الجيدة حول التعلم الالكتروني والمنصات التعليمية وحرصه في تعلم كل ما هو جديد حول شبكات الانترنت وبرامج التواصل لأنه مطلوب منه دائماً ما يكون ملماً ومحدثاً الى معلوماته ليتماشى مع تطور العصر وما وصلت إليه التكنولوجيا اليوم ففي العصر الحالي والذي يسمى بالعصر الرقمي سوف يصبح التعليم معتمداً على المدرسة الالكترونية والتي تعتمد على التقنية الحديثة من اجهزة حاسوب وشبكات داخلية وشبكات انترنت ويمكن القول ان عالم اليوم هو عالم مليء بالصور والصوت عبر الوسائط التقنية المتعددة وهذا ما يؤكده أنور محمد الشرقاوي (١٩٩٧) " لكي يكون دور المعلم فعالاً يجب ان يجمع المعلم ما بين التخصص والخبرة مؤهلاً تأهيلاً جيداً ومكتسباً الخبرة اللازمة لصقل تجربته في ضوء دقة التوجيه الفني"(١٢١:٤) وكذاك ما أكده احمد محمد بوزير (١٩٨٩) إذ " اصبحت المعرفة ليست فقط عملية نقل معلومات من المعلم الى الطالب بل ايضاً كيفية تلقي الطالب لهذه المعرفة من الناحية الذهنية فالتعليم الالكتروني يمكنه من تحمل مسؤولية أكبر في العملية التعليمية عن طريق الاستكشاف والتعبير والتجربة فتغير الادوار حيث يصبح متعلماً بدلاً من متلق والمعلم موجهاً بدلاً من خبير"(٨٧:١)

كذلك يعزو الباحث سبب وقوع الافراد في المستوى (متوسط) الى ان التعليم الالكتروني يعمل على سهولة الاتصال ما بين المعلم والمتعلم وبصورة سلسة مثال مجالس النقاش، البريد الالكتروني، غرف الحوار وغيرها والتي تزيد من تحفيز الطلبة على المشاركة والتفاعل مع المواضيع المطروحة من قبل المدرس والتي يزيد من فرص الاستفادة من الآراء والمقترحات المطروحة ودمجها مع الآراء الخاصة بالطالب وهنا يساعد على تكوين اساس متين عند الطالب وتتكون عنده معرفة وآراء قوية وسديدة وذلك من خلال ما اكتسبه من معارف ومهارات عن طريق غرف الحوار، وهذا ما أكده (أحمد موسى وعبدالله المبارك ٢٠٠٤) " ان التعليم الالكتروني يوفر بيئة تعليمية تعلُمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي او غير متزامنة عن بعد دون كلف اضافية ويحقق اعلى مستوى من التفاعل بين المعلم والمتعلم"(٧٨:٢)

كما وان من اهم الاسباب التي ادت الى وقوع بعض افراد عينة البحث في المستوى (مقبول) الى ارتباط التعليم الالكتروني بعوامل تقنية اخرى مثل كفاءة شبكات الاتصال وتوافر الاجهزة والبرامج ومدى القدرة على انتاج المحتوى بشكل جيد والتي يجب ان يكون الدارس يمتلك خبرة جيدة في استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وقد لوحظ ان الافتقار الى مثل هذه: المعرفة شجع الدارسين على الانسحاب من الدراسة من برامج التعليم الالكتروني أكثر من المعتاد"

كما وان من اهم الاسباب التي ادت الى وقوع بعض افراد عينة البحث في المستوى (الضعيف) إذ ان الانتقال الى صيغ التعلم عن بعد والتعلم الالكتروني لن يكون سريعاً وجذرياً بل يتطلب انتقالاً تدريجياً وهادئاً فيمكن الدمج بين صيغ التعليم القديمة والحديثة والعمل على استبدال الحديث بالقديم مع الابقاء على المفيد من القديم والوصول الى بناء نماذج تعليمية تعتمد التعلم عن بعد كأحد الصيغ المعتمدة في التعليم.

٥- الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات :

١-ان مقياس فاعلية التعليم الإلكتروني يكون بمثابة وسائل قياس غير مباشر تعتمد من قبل المختصين في درس الريشة لتقييم طلبتهم.

٢- ان ظهور المستوى الفعال لعينة البحث عند استخدام التعليم الإلكتروني ويؤدي ذلك الى الارتقاء او زيادة في نتائج التحصيل المعرفي (العلاقة طردية) و العكس صحيح

٥-٢التوصيات :

١-تقوية شبكات الانترنيت كون يمثل العمود الفقري للتعليم الإلكتروني للتواصل عبر المنصات الإلكترونية

٢-تصميم مقرر الكتروني (كتاب الكتروني) لمادة الريشة الطائرة وفقا على المعايير التعليمية لمواكبه التطور التقني .

٣-اقامة دورات تعليمية للطلبة تحفزهم على التعليم الالكتروني لما له من فوائد في غرس مهارات التعلم الذاتي والاعتماد على النفس واكتساب مهارات البحث الذاتي في المعرفة .

المصادر :

١-احمد محمد بوزير: تقويم مسارات استخدام الحاسب الالي كوسيلة تعليمية في الوطن العربي، مجلة رسالة الخليج العربي، مكتبة التربية العربي لدول الخليج، العدد(٣٠)، السنة التاسعة، الرياض،المملكة العربية السعودية، ١٩٨٩.

٢-أحمد موسى وعبد الله المبارك: التعليم الالكتروني الأسس والتطبيقات ،ط١ ، دار الفكر العربي ، السعودية العربية ، ٢٠٠٤.

٣-أنس بن فضل الحجي: عقبات تحول دون تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعات العربية، مجلة المعرفة، الرياض، العدد٩١، ٢٠٠٢.

٤-أنور محمد الشرقاوي: سيكولوجيا التعليم،مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٩٧.

٥- سالم محمد عبود وأخرون : واقع التعليم الإلكتروني ونظم الحاسبات واثرة في التعليم في العراق. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد (٧) ، ٢٠٠٨ .

٦-عبد العال عبد الله: المنصات التعليمية الالكترونية (Edmodo) رؤية مستقبلية لبيئات التعلم الالكتروني الاجتماعية. مجلة التعليم الإلكتروني، العدد(١٦) ، جامعة المنصورة ، مصر.

٧-محمد علي السعيد : القانون الدولي للريشة الطائرة ، اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠١ .
٨- موقع منظمة الصحة العالمية. (٢٠١٩م). فيروس كورونا (كوفيد-19)

الملحـ(١)ق أسماء السادة الخبراء والمختصين الذين عرضت عليهم مجالات مقياسوتحديدأهمفقراتفاعلية التعليم الإلكتروني بالريشة الطائرة

ت	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
١	أ.دأحمد عبد العزيز عبيد	طرائق تدريس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة البصرة
٢	أ.د حسين علي محسن	مناهج وطرائق تدريس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة البصرة
٣	أ.د محمد عبد الوهاب	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة البصرة
٤	أ.د منتظر مجيد علي	العاب المضرب	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة البصرة
٥	أ.د لقمان عمران شنين	طرائقتدريس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة البصرة
٦	أ.د محمدعلي فالح	طرائق تدريس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة البصرة
٧	أ.د لؤي حسين بكري	العاب المضرب	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بغداد
٨	أ.د نعمان هادي عبد علي	طرائق تدريس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بابل
٩	أ.د ندى نبهان اسماعيل	ألعاب مضرب	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بغداد
١٠	أ.م.دسعد لايذ عبد الكريم	طرائق تدريس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة البصرة
١١	أ.د حيدر سلمان الصبيحاوي	طرائق تدريس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كربلاء
١٢	أ.م.د غازي لفتة حسين	طرائقتدريس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة البصرة
١٣	أ.م.دانتصار احمد عثمان	طرائقتدريس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة البصرة
١٤	أم.د علي جبار حسن	طرائق تدريس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
١٥	م.م فرج عبد الجليل عبد الرضا	مناهج وطرائق التدريس	مديرية تربية البصرة

ملحق (٢) مقياس مدى فاعلية التعليم الإلكتروني بالريشة الطائرة (بصيغته النهائية)

عزيزي الطالب ....

نضع بين ايدكم مجموعة من الفقرات التي تعكس بعض الاراء والأساليب التي يهدف الباحث من خلال اجابتكم عليها والوقوف على مواقفكم الحقيقية بشأنها ، ولها اهمية في البحث العلمي خاصة ولتطوير المجتمع عامة ، ونظراً لما نعهدهُ منكم من موضوعية وصراحة في التعبير عن ارائكم الحقيقية اتجاه الموضوع . علماً ان اجابتكم لن يطلع عليها سوى الباحث ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط .

يرجى قراءة كل فقرة بدقة وإمعان والإجابة على جميع الفقرات دون ترك اية فقرة دون اجابة وذلك بوضع علامة (✓) تحت البديل الذي تعتقد انه يناسبك او يعبر عن اجابتك وان لكل فقرة علامة (✓) واحدة فقط .

ت	الفقـــــــرات	اتفق	اتفق احياناً	لا اتفق
	محور فاعلية التدريس			
1	أشعر ان التعليم الإلكتروني يساعدني في الاحتفاظ بالمعلومات			
2	لا يمنحني التعليم الإلكتروني تركيزا في استيعاب مادة الريشة الطائرة			
3	يوفر التعليم الإلكتروني حيزاً اكبر لطرح اسئلة اكثر			
٤	يوفر التعليم الإلكتروني مصادر متعددة في معلومات الريشة الطائرة			
5	أرغب في التعليم الإلكتروني لا نه يدعم فهمي لمادة الريشة الطائرة			
6	يطور التعليم الإلكتروني خاصية الفهم الذاتي لدي			
7	يتيح التعليم الإلكتروني عرض المادة العملية بشكل من الايجاز لمادة الريشة الطائرة			
8	لا استفيد من التعليم الإلكتروني من ناحية الحصول على المعلومات مقارنة بالمكتبة الاعتيادية			
9	يوفر لي التعليم الإلكتروني الوقت في تغطية المادة والاجابة على الاسئلة الصعبة			
10	يساعدني التعلم الإلكتروني فيالتواصل مع استاذي خارج وقت الدرس			
	محور الوسائل والتقنيات			
11	خدمة الانترنيت رديئه في المنزل			
12	ان جهاز الموبايل متطور او حاسوب يساعدني اثناء عرض المحاضرة الكترونيا			
١٣	لا امتلك الخبرة في استخدام الاجهزة الحديثة من لا بتوب والاجهزة الهاتف الذكية			
14	اتلقى المعلومات عن طريق المنصة الإلكترونية لمادة الريشة الطائرة بطريقة اكثر تشويقً من الكتاب المنهجي المقرر			
15	ارسل واجب تقرير مادة الريشة الطائرة دون عوائق تذكر			
16	تعدد المصادر في المواقع الإلكترونية لشرح مادة الريشة الطائرة افضللي من الكتاب المنهجي المقرر			
١٧	تسهل لي شبكات التواصل الاجتماعي بإيجاد طرق ووسائل لشرح المادة التعليمية			
18	أمتلك أنترنيت فعال في ايصال المادة دون عوائق تذكر			
	المحور محتوى التعلم			
١٩	يمنح التعليم الإلكتروني مادة مشوقة ومختصرة للوقت			
٢٠	الواجبات الإلكترونية في مادة الريشة الطائرة أفضل من الواجبات التقليدية بعد انتهاء المحاضرة			
٢١	استطيعطرحأيتساؤلاتحول الريشة الطائرة في اوقات مختلفة			
٢٢	يساعد التعليم الإلكتروني اضافة لشرح المدرس (فيديو – صور – رسوم) على فهم لعبة الريشة الطائرة			
٢٣	امتلك قناعة تامة عن محتوى الريشة الطائرة في المنصة الإلكترونية			
٢٤	افهم جيداً من خلال الطريقة التي يتبعها المدرس في المصة الإلكترونية			

٢٥	يساعد تصميم الدروس الإلكترونية بطريقة صحيحة على المشاركة الجماعية في الحل الإلكتروني			
٢٦	يرشدني مدرس المادة الى الاستعانة بمشاهدة الافلام التعليمية في تعلم المهارات مادة الريشة الطائرة			
	محور الصعوبات التي تواجه التعلم			
٢٧	أواجه صعوبة في أرسال الاجابة بسبب ضعف في شبكة الانترنيت			
٢٨	لا اجد صعوبة في فهم طريقة تشغيل المنصات الإلكترونية			
٢٩	اجد صعوبة في تحميل الملفات مادة الريشة الطائرة			
٣٠	اواجه مشكلة في تنسيق الوقت لدراسة نتيجة تزاحم الدروس في التعليم الإلكتروني			
٣١	لدي مكان مناسب استطيع للدراسة عن طريق التعلم الإلكتروني في المنزل			
٣٢	استطيع تعلم الدروس العميلة باستخدام المنصة الإلكترونية			
٣٣	اعاني من تشتيت الانتباه في المنزل عند تعليم الدروس في المنصة الإلكترونية			
٣٤	اشعر في صعوبة فهم عند شرح مهارات الريشة الطائرة دون عرض النموذج و تطبيقها عملياً			
٣٥	انقطاع التيار الكهربائي يسبب لي عرقلة في الاستيعاب اثناء المحاضرة الإلكترونية			
	محور التقييم			
٣٦	اشعر ان التعليم الإلكتروني يمنحنيفرصاًمتساويةفي التقييم مع زملائي			
٣٧	لا يمنح التعليم الإلكتروني عدالة في توزيع الدرجات			
٣٨	يساهم التعليم الإلكتروني في الاستثمار لوقت المخصص لدرس			
٣٩	ان التعليم الإلكتروني يشجع في محاولات الغش			
٤٠	لا يوجد تفاوت كبير في الدرجات في التعليم الإلكتروني			